أشكال التعبير في الخطاب الصحفيّ الجزائريّ المعاصر

(مقاربة بلاغيّة معرفيّة)

Forms of expression in the contemporary Algerian press discourse.

(Rhetorical and cognictive approach)

ليدية[1]بوزطين

[1]طالبة دكتوراه، جامعة مولود معمري تيزي وزو،

LediaBozetine@gmail.com

مخبر تحليل الخطاب

سامية[2]بوعاصم

[2] طالبة دكتوراه، جامعة مولود معمري تيزي وزو،

samiabouacem@gmail.com

مخبر تحليل الخطاب

تاريخ الإرسال:2021/06/08 تاريخ القبول: 2021/10/04 تاريخ النشر: 2021/01/02

ملخص عرف الخطاب الجزائري المعاصر عدّة أشكال تعبيريّة، اختلفت باختلاف مجالاتها، وتعتبر الاستعارة التصورية واحدة من أرقى هذه الأشكال، تتفاوت نسبة استخداماتها من خطاب لآخر. وقد شهد الخطاب الصحفي الجزائري حضوراً بارزاً لهذا الشكل التعبيريّ، الذي يجسّد المعاني المجرّدة ويشخّصها ليسهل فهمها لدى المثقف وغير المثقف. إنّ طبيعة الخطاب الصحفي هي الّتي تستوجب ذلك، وإنّ الاستعارة التصوّرية هي القالب الأمثل لهذا الغرض.

الكلمات المفتاحية: الاستعارة التصوّرية؛ الصحافة؛ اللّغة؛ المعاصر.

Abstract: *Contemporary Algerian discourse defined several expressions. It varied in different fields. And visual metaphor is one of the finest of these forms. The percentage of its uses varies from letter to letter. The Algerian press speech witnessed a prominent presence of this expressive form, which embodies and diagnoses abstract meanings for easy understanding by the educated and uneducated person because the nature of the press*

speech is the one that requires this, so the visual metaphor was the ideal template for this purpose.

***Key- words** : Conceptual metaphor; journalism; language; contemporary.*

1. مقدّمة:

عرف الخطاب الجزائري المعاصر أشكالاً مختلفة ومتنوّعة من التعبير مرّده اختلاف رؤى المخاطبين واختلاف تخصصاتهم، وذلك ما أفرز أشكال عدّة من الخطابات كالخطاب التعليمي، والخطاب القانوني، والخطاب الديني، والخطاب الصحفي وغيرها. ولا يختلف اثنان في كون مختلف هذه الخطابات لا تخلو من الاستعارة التصورية، وقد وقع اختيارنا في هذا العمل على عينة العمود الصحفي الموسوم ب "حق الرّد" لجمال لعلامي بعنوان: "غشوا وأريحونا" لمحاولة دراسة واقع الخطاب الصحفي الجزائري، فما هو واقع التعبير في الخطابات الصحفية الجزائرية وما هي الآليات المتحكمة فيه؟

مع تطوّر البحوث اللغوية وتقدّم العلوم المعرفية، ظهر نسق استعاري جديد منح للاستعارة تصوّراً وبعداً جديداً مستوحى من الحياة اليومية، يهدف إلى تشخيص المجرّد وتجسيده، فما المقصود بهذا النوع الجديد من الاستعارة؟ كيف يشتغل داخل هذا المجال الخطابي؟ وكيف تتّخذ الاستعارة التصوّرية من اللغة وسيلة لتجسيد المعاني؟

يهدف هذا المقال إلى إبراز قدرة الاستعارة التصوّرية على الغوص في كنه الخطاب الصحفي وتجسيد معانيه المجرّدة وتشخيصها لتعكس واقع الخطاب الجزائري المعاصر الّذي لا يخلو من هذه الخاصية البلاغية شأنه شأن كلّ الخطابات، ويسعى إلى توضيح كلّ ذلك معتمداً المقاربة المعرفية، كما فرضت مدوّنة التحليل كذلك توظيف المنهج التأويلي.

2. مفهوم الخطاب الصّحفي ومقصدية الاستعارة :

1.2 تعريف الخطاب الصّحفي:

يعرّف الخطاب الصحفي بأنّه تلك المادة الكتابية أو الشفوية الّتي تتطرّق إلى موضوع معيّن يوجهه أحد المتخصصين إلى جمهور القرّاء أو المستمعين والمثقفين بواسطة الشاشة التلفزيونية أو الإذاعة أو الجرائد والمجالات اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية والنصف الشهرية. وتتمثل عينة الخطاب التي نتناولها بالدراسة في العمود الصحفي الموسوم "حق الرّد" لجمال لعلامي تحت عنوان "غشوا وأريحونا ".

ويعرّف العمود بأنّه مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن عمود، يكون تحت تصرّف كبار الكتّاب ليعبّروا من خلاله عن رؤاهم أو انطباعاتهم بأسلوبهم الخاص، ويشغل العمود على أحد صفحات الجريدة مكانا ثابتا لا يتغّير. كما أنّ عنوانه ثابت وكذلك موعد ظهوره، ويكون مصاحبا بتوقيع صاحبه، ويتطابق هذا مع تعريف فاروق أبو زيد حين قال بأنّه «مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن « نهر » أو « عمود » تضعه الصحيفة تحت تصرّف أحد كبار الكتّاب، بها يعبّر من خلاله عمّا يراه من آراء ومن أفكار أو خواطر أو انطباعات فيما يراه من قضايا وموضوعات ومشاكل... وبالأسلوب الّذي يرتضيه»[1] وليس كاتب العمود مجبرا على الالتزام بسياسة الجريدة، ولكن ألّا يكون معارضا لهذه السياسة، وهذا ما يتضمّنه حديث أحد الباحثين: نظرا لكون الجريدة أفضل وسيلة لتوصيل المعلومات للجمهور بشكل يومي.كما أنّ الصحافة جزء لا يتجزأ من حياة القرّاء وحكام الشعوب، فهي تنقل الرأي العام ليصل إلى المسؤولين وتنقل انشغالات القادة والحكام لتصل إلى الجمهور. ولعّل الميزات الّتي يتمتع بها الخطاب الصحفي هي الّتي رشحته ليتبوأ الصدارة في الصحافة المعاصرة حيث «فيه شيء من ذاتية الكاتب الأدبي، وفيه شيء من موضوعية العالم... وهو أيضا على المستوى العملي، الّذي يقف فيه الصحفي ليفسّر للقرّاء أخبار البيئة الّتي يعيشون فيها. والبيئات الّتي يتصلون بها أثناء نقلها، وبعد نقلها والتعليق عليها، والصحفي في سبيل هذه الغاية يستخدم لغة يفهمها القرّاء، ولا

يشترط فيها ما يشترط في لغة الأدب من خيال أو جمال، أو ما يشترط في لغة العلم من دقة بالغة في تحديد معاني الألفاظ».[2]

يكتشف المطّلع على الأعمدة الصحفية الصادرة في اليوميات الجزائرية وجود تمازج وتزاوج بينها وبين التعبير الاستعاري إلى درجة يصعب التمييز أو الفصل بينهما، وهذا ما يُثير الفضول لذلك ارتأينا تناول هذا المنتوج الإبداعي لدى هذه الفئة من الكتاب، والّذي يقدّم لنا معطيات استعارية تدور في فلك العلوم المعرفية، إذ تكون فعالية الاستعارة قد ساهمت في التعبير عن مختلف الأفكار المتجلية في الخطابات الصحفية وسجّلت حضورا فيها على أشكال عدّة.

2.2 مقصدية الاستعارة:

عرض جون سيرل John Searle في كتابه "المعنى والتعبير" قضية الاستعارة وعلاقتها بالمتكلم، انطلاقا من بعض القضايا المتعلقة بها، فأثار مجموعة من التساؤلات من قبيل: "أ-ما هي الخصوصيات التعريفية للاستعارة؟ ب-لم نستعمل الاستعارات؟ ج-كيف تشتغل الاستعارة؟د- ما الذي يكسب الاستعارة مزية؟ (...) ففي نظره مشكلة الاستعارة لا يمكن أن يوجد لها حل، إلا انطلاقا من تمييز أساسي بين معنى الجملة أو الكلمة من جهة ومعنى قول المتكلم من جهة أخرى"[3]، فهو يؤمن بازدواجية المعنى في الاستعارة، أولها معنى حرفي مرتبط بالكلمة أو الجملة؛ وثانيها مرتبط بقصد المتكلم، وأمام هذا المعنى الثاني المنطوق الاستعاري الذي قسمه "سيرل" إلى ثلاثة أنواع، هي:

«المنطوق الاستعاري البسيط: وفيه تقوم الاستعارة على الاستبدال المحدد لكلمة بكلمة أخرى.

المنطوق الاستعاري غير المحدد: وهو يتسم باتساع مجال المعاني التي يحتملها المنطوق الاستعاري.

الاستعارة الميتة: وفيها يهمل المعنى الأصلي للملفوظ، ليكون المعنى المجازي الاستعاري هو الملفوظ»[4] ، وحسب سيرل فإنّ «معنى قول المتكلم هو أساس التميز بين الخطاب الحرفي والخطاب المجازي»[5]، وعلى هذا التمييز أن يربط فائدة الاستعارة بمعنى قول المتكلم أي؛ بمقصديته، وإنّ طبيعة أي استعارة ترجع إلى قصد المتكلم واختياره.

ترتكز الاستعارة على المستعار منه الذي يمثل مقصدية المتكلم، وذلك لتحقيق وظيفة الإقناع، وبالتالي يمكن أن نعتبرها ذات قوة حجاجية، «فمفهوم القوة الحجاجية يرتبط أساسا بالسياق وبمقاصد المتكلمين، ولا يمكن الحديث عنه خارج هذا الإطار»[6]، ويحيلنا مفهوم القوة الحجاجية إلى مفهوم يكون أشد الارتباط به، وهو مفهوم السلم الحجاجي، الذي ترتب فيه الحجج بحسب قوتها، من خلال ورودها في سياق معين، ومن وجهة نظر "ديكرو" فإنّ "(أ) عبارة عن حجة في(ن)، ومثله كذلك، نعتبر (ب) كحجة منجذبة في (ن)، وليس العكس، قياساً على فئة حجاجية تحكمها علاقة ترتيبية، نسميها سلّماً حجاجيّاً ونمثل له بهذا المخطط: [7]

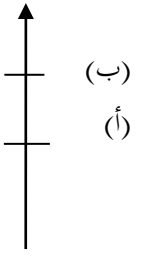

ويبيّن هذا المخطط قوّة الحجج، فالحجة المنجذبة نحو الأعلى تكون أقوى من الحجة التي سبقتها، وبعبارة أخرى «فإن السلم الحجاجي هو علاقة ترتيبية للحجج»[8] وفق قوة الحجج في حدّ ذاتها، حيثُ يمكن الحديث عن «حجة أقوى والأخرى أضعف»[9] وليست الاستعارة زخرفا فنيا لتزيين الكلام، وإنما هي فن لغوي بلاغي وتداولي حجاجي بامتياز.

تمثل الاستعارة آلية من الآليات اللغوية، تتيحها اللغة للمتكلم للتأثير في مخاطبه، كما أنها آلية من الآليات البلاغية؛ ومجالها هو علم البيان، كما أنّها آلية حجاجية كونها ترتبط ارتباطا وثيقا بالسلم الحجاجي، فهي ذات قوة حجاجية تؤدي إلى تغيير في حال المخاطَب، وتداولية كذلك لأنّها تتحدّد وفق السياق الذي ترد فيه ومقصدية المتكلم، وبالثقافة التي أنتجتها.

3. الاستعارة التصورية في الخطاب الصحفي:

1.3 في مفهوم الاستعارة التصورية:

تعرّف الاستعارة التصورية بأنّها عملية ذهنية، قائمة على أساس فكرة التعالق بين المجالات الّتي تساعدنا على فهم مختلف المجالات المجرّدة وتفسيرها بالموازاة مع تفكيرنا الّذي يتماشى وطبيعة أجسادنا، ويحدّدها جورج لايكوف على أنّها عبارة عمّا« يجعل أغلب الفكر المجرّد ممكنا... إنّه الوسيلة الفعلية الّتي نتمكن بواسطتها من إضفاء المعنى على تجربتنا. فالاستعارة التصورية هي إحدى أعظم مواهبنا الفكرية»[10]

ويعزو كل من جورج لايكوف ومارك جونسون هذا الانتشار المذهل إلى كون اللغة الاستعارية رمزاً للفكر أكثر ممّا هي رمز للكلام. فالتفاعل الموجود بين الفرد ومحيطه الخارجي أنتج استعارة حملت كلّ ممارساته الإيديولوجية والاجتماعية والسياسية والدينية والاقتصادية والثقافية وغيرها، ممّا أدى إلى طغيان الطابع الاستعاري على تجاربه وسلوكاته لتكون بذلك وسيطا بين الذهن البشري والمحيط الخارجي، وبذلك تشمل الاستعارة التصورية الفكر واللغة معاً، حيث إنّها تنبثق من مرحلتين:

المرحلة الأولى: هي مرحلة الدمج وتقام من خلالها ترابطات بين مجالين منشطين معاً (لا تمارس تجربة المجالين وهما منفصلان).

والمرحلة الثانية: هي مرحلة التمايز التي يتمّ فيها تمايز المجالين اللذين نشطا معا، وبالتالي يكون أحدهما مصدراً؛ والثاني هدفاً للاستعارة. وإنّ «الاستعارات الأوّلية عبارة عن نسوخ عابرة لمجالين، تعبر من مجال مصدر(المجال الحسي الحركي) إلى مجال

هدف (مجال التجربة الذاتية)...ويعدّ الحفاظ على الاستنتاج الخاصية الأبرز في الاستعارات التصورية»[11]، ولا يمكن فهم مجال تصوري ما إلاّ من خلال مجال تصوري آخر، بحيث أنّه يتم انتقاء ما يتلازم من الخصائص الواجب إسقاطها من المجال المصدر على المجال الهدف. فقولنا مثلا: "الحب رحلة"[12] عبارة عن استعارة تصورية تنتقل من المجال المصدر (الحسي الحركي)، والمتمثّل هاهنا في الرحلة إلى المجال الهدف المتمثّل في الحب، فعملية ربط الحب بالرحلة يمثّل جملة من التوافقات الأنطولوجية المتحكمة في التوافقات المعرفية عن طريق ربط خلفيتنا المعرفية عن الرحلة بخلفيتنا المعرفية عن الحب، وهذا ما يمكّننا من التفكير في الحب باستخدام المعرفة الّتي نستحضرها عند التفكير في الأسفار، وللتوضيح أكثر نستعين بالمخطّط التالي:

مجال الحب ⟵ مجال الرحلة

الحبيبان ⟵ المسافران

علاقة الحب ⟵ المركبة

أهداف الحبيبين ⟵ محطات الوصول في الرحلة

صعوبات الحبيبين ⟵ عقبات السفر.

2.3 الاستعارات البنيوية، الأنطلوجية والاتجاهية في الخطاب الصحفي:

- **الاستعارات البنيوية:**

يقصد بها بنينة تصوّر ما استعاريا بواسطة تصوّر آخر كقولنا: "الجدال حرب"، فالمجال المصدر المتمثّل في الحرب يوفر بنية معرفية للمجال الهدف المتمثّل في الجدال. وتتمّ عملية الفهم في الاستعارة البنيوية عن طريق الترابطات الاستعارية بين عناصر كل من مجال الحرب ومجال الجدال، وتتمثّل الوظيفة المعرفية لهذا النوع من الاستعارات في إمكانية فهم المجال الهدف عن طريق المجال المصدر. ويزخر عمود الصحفي جمال لعلامي بشتى أنواع الاستعارات التصوّرية، ولعلّ من أبرزها ما نذكره في الكلام الموالي على سبيل المثال لا الحصر:

الغش وباء: يوفر لنا هذا المثال مجالا مصدرا يتمثّل في الوباء ويوفر لنا بنية معرفية للمجال الهدف المتمثّل في الجدال. وتمكّننا الترابطات الاستعارية بين عناصر كل من مجال الغش ومجال الوباء من فهم هذه الاستعارة، وعليه نفهم الغش عن طريق الوباء، وللمزيد من الوضوح نستعين بالمخطط التالي:

مجال الغش		مجال الوباء
الغشاشون	←	المرضى
الفئة المعزولة عن الغشاشين	←	الفئة المصابة بالعدوى
ارتفاع حصيلة الغشاشين	←	ارتفاع ضحايا الوباء
عدم الحدّ من الغش	←	العجز في التحكّم في الوباء
خراب مستقبل الأمّة	←	هلاك صحة الفرد

- **الاستعارات الاتجاهية:**

يختلف هذا النوع من الاستعارات عن النوع السابق، فهي ترتبط بالأنساق التصوّرية المترابطة، وسميت بالاتجاهية نسبة إلى الاتجاهات الفضائية: داخل، خارج / أعلى، أسفل/ أمام، وراء/ فوق، تحت،...إلخ. وتلعب تجربة الجسد دوراً هامّاً في تحديد اتجاه هذه الاستعارات التي ترتكز على التجربة الفيزيائية والثقافية؛ أي أنّ معنى الاستعارات الاتجاهية يختلف باختلاف التجارب والثقافات. (مثلا قولنا: السعادة فوق والشقاء تحت)، إذ إنّ «الاستعارات التقضية متجذّرة في تجربتنا الثقافية والفيزيائية وليست من محض الصدفة. إنّه لا يمكن لاستعارة ما أن تسعفنا في فهم تصوّر معيّن إلاّ أساسها في التجربة»[13]، ومن الاستعارات الاتجاهية البارزة في عمود الصحفي جمال لعلامي نذكر:

الغش في الأسفل: يرمز إليه الفعل تحوّل، ويكاد يكون من الكلمات المفتاحية للبنية الاستعارية. والغش ظاهرة على الرغم من أنّه يُعتبر حراماً في ثقافتنا العربية والإسلامية كجزائريين، وقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنّه قال:"من غشّنا

فليس منّا". ويترجم فعل الغش تدنّي المستوى الأخلاقي لفاعله، ومادامت هذه الظاهرة مازالت منتشرة على جميع المستويات، وبخاصة المستوى التربوي، فإنّ هذا يستلزم أنّ حتى الصعيد التربوي لم يسلم من الانحطاط الخلقي، ويمكن الإشارة هنا إلى القول: «الغش في مسابقات التربية تحوّل أو يكاد والعياذ بالله إلى ظاهرة»[14]

- **الاستعارات الأنطولوجية:**

لا تنحصر أنواع الاستعارات التصوّرية حسب وظيفتها المعرفية في البنيوية والاتجاهية فحسب، بل يوجد نمط ثالث يتمثّل في الاستعارات الأنطلوجية. ونقصد بهذا النوع ذلك النمط الاستعاري الذي نستعين فيه على الأشياء والمواد والكيانات لفهم تجربتنا الفيزيائية. إنّ تحديد تجربة الفرد تستوجب منا الإحالة عليها أو مقولتها أو تجميعها أو تكميمها. ولمزيد من التوضيح نقدّم الجدول التالي:[15]

استعارة أنطولوجية	أنواع فرعية	أمثلة لغوية
استعارة الكيان والمادة	أن نحيل	إنّنا نعمل من أجل السلام.
	أن نكمّم	يتطلب إنهاء هذه الأطروحة قدرا كبيرا من الصبر والوقت.
	أن نعيّن الأهداف	تدهور الجانب النفسي في صحته.
	أن نعيّن الأسباب	ثقلت مسؤولياته بسبب انهياره.
	أن نحدّد الأهداف ونحفّز الأنشطة	إنّني أغيّر نمط حياتي كي أعثر على السعادة الحقيقية.
استعارة الأحداث والأنشطة والأعمال والحالات	الأنشطة أوعية	لقد اكتسب تجربة كبيرة في غسل النوافذ.
	الحالات أوعية	إنّه في حالة خيبة وفقدان أمل.
التشخيص	استعارات التشخيص	

	التصورية: تتضمّن فهم كيانات غير بشرية أو أشياء عن طريق الخصائص البشرية	إنّ ألّد أعدائنا، حاليا، هو التضخم. خدع التضخم أحسن الخبراء في البلد.

ومن الاستعارات التصوّرية الرائجة في عمود "حق الرّد" نجد:

-استعارات الكيان والمادة:

الغش مرض: تحوّل، تصيب، زحف هي كلمات مفتاحية تمثّل البينية الاستعارية (الغش مرض). يحاول الصحفي تشخيص هذا المرض لإيجاد العلاج المناسب له لأنّ حصيلة الضحايا في ارتفاع مستمر، ولأنّ هذا الوباء كان مجرّد عدوى بسيطة أصابت بعض الأفراد فقط ولم تعالج، فتحوّلت إلى وباء فتّاك مسّ كلّ الفئات. ونستنتج أنّ التهاون في علاج العدوى سيؤدي بالضرورة إلى انتشار المرض، وقد يتحوّل إلى وباء لا يجدي فيه الدواء نفعاً.

استعارة الغش تهديم: يعشش، غشّ هي كلمات مفتاحية للاستعارة التصورية (الغش تهديم). ويتساءل الصحفي في هذا السياق عن حاضر ومستقبل المنظومة التربوية والجامعية التي استفحلت فيها ظاهرة الغش، والغرض من هذا التساؤل هو التأكيد على أنّه لا مستقبل في تلميذ أو طالب أو حتى أستاذ ناجح بالغش، وأنّ العواقب وخيمة على مختلف الأصعدة، وأن يغش جيل كامل معناه في نهاية المطاف أمّة غشاشة بأكملها.

الغش ورم خبيث: استئصال، يضرب كلمتين مفتاحيتين عن الاستعارة التصوّرية (الغش ورم). ويواصل الصحفي في هذا السياق تشخيصه لهذا المرض ليتوصّل بعد ذلك إلى أنّه سرطان يصعب القضاء عليه بسهولة، حيثُ إنّ علاجه يتطلّب استئصاله لتكوين جيل نزيه وكفؤ، وهذا ما يؤكّده في قوله: « فقد أصبح المرض خطيرا ومزمنا وقاتلا، ولا حلّ له سوى استئصال الورم الخبيث الّذي يضرب قلعة من

القلاع الأساسية لبناء المجتمع وتنشئة إطاراته وفق مقاييس النزاهة والكفاءة»،[16] وتصنّف هذه الاستعارة الأنطلوجية في تعيين الأسباب.

- **التشخيص:**

الغش شخص: يمكننا التشخيص من فهم ما هو غير بشري عن طريق ما هو بشري، وقد قام الصحفي بمنح الغش خصائص بشرية، فصورّه على هيئة إنسان يمشي ويتنقل من التلميذ إلى الأستاذ، وهو ما يتجسّد في قوله: « والخطير أنّه انتقل من التلاميذ المترشحين لامتحانات البكالوريا و «البيام» « والسانكيام» إلى الأساتذة والإداريين المترشحين في مسابقات الترقية، وكذا المتخرجين أو حتى المتعاقدين في مسابقات توظيف أساتذة لمختلف الأطوار».[17]

4.خاتمة:

يتأثر الخطاب الصحفي بالسياق الاجتماعي والمعطيات الواقعية، واللغة الاستعارية هي الّتي تربطه بالراهن وتساهم في توليد معانيه وسيرورتها.

يستند الخطاب الصحفي الجزائري المعاصر إلى اللغة الاستعارية في تقديم مضمونه.

يهدف الخطاب الصحفي الجزائري المعاصر في الوقت الرّاهن إلى نقد الواقع والمطالبة بالتغيير بتقديم حلول بديلة ناجعة.

وتعدّ الاستعارة التصوّرية على وجه العموم من أرقى أشكال التعبير في الخطابات الصحفية الجزائرية المعاصرة، وهذا نظرا لدورها الفعّال في عملية الإخبار ونقل المعلومات إلى الجمهور، بالإضافة إلى خاصيتها الفريدة في استمالة القرّاء والتأثير فيهم وتوجيه أفكارهم وآرائهم.

5. الهوامش:

[1] فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1990، ص 193.

[2] محمّد فريد عزّت، المقالات والتقارير الصحفية، 1998، ص7.

[3] آن ربول وجاك موشلر، القاموس الموسوعي للتداولية، ترجمة: مجموعة من الأساتذة والباحثين، إشراف: عزالدين المجدوب، دار سيناترا، تونس، ط2، 2010، ص434.

[4] ينظر : عيد بلبع، الرؤية التداولية للاستعارة، مقال في مجلة علامات، ع23، منكاس، http://www.ta5atub.com/t1492-topic.2005

[5] المصدر السابق، ص440.

[6] أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، ط1، العمدة في الطبع، الدار البيضاء، 2006، ص104.

[7] Oswald Ducrot, Les échelles argumentatives, les éditions de minuit, paris, 1980, p18.

[8] أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، ص 101.

[9] Oswald Ducrot, Les échelles argumentatives, p 19.

[10] الأزهر الزنّاد، نظريات لسانية عرفانية، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط1، 2010، ص 142.

[11] جورج لايكوف ومارك جونسون، الفلسفة في الجسد. تر: عبد المجيد جحفة، ط1، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، 2016، ص 192.

[12] المرجع نفسه، ص103.

[13] George lakoff :The contemporary Theory of

[14] Metaphor !in metaphorand thougth (2nd edition) edited by andrew Orlony : Cambridge Unuversity Press 1993 p206- 21.

[15] جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، تر: عبد المجيد جحفة، دار توبقال، المغرب، ط1، 2005، ص37.

[16] جمال لعلامي، غشّوا وأريحونا، الشروق، الجزائر، 2018، ع 5877، ص4.

[17] المرجع نفسه، ص4.